

كلام ابيض

آثارنا

جلال حسن

خصوصية المتحف العراقي وأهميته تكمن بالنسلسل الزمني والحضاري في العرض، بمعنى التتابع الحضاري للقطع الأثرية بكشف معالم وادي الرافدين وحضارة الشروق القديم، التتابع الذي يستعرض التطورات التاريخية من دون انقطاع، ويغطي تاريخا يعود إلى آلاف من السنين قبل الميلاد، وهو ما يمنح المتحف العراقي مكانة خاصة بين نظرائه، وبذلك احتل المرتبة الرابعة في العالم، فضلا عن أن بنياته تتصف بمواصفات متحفية عالمية ووفق أساليب بناء خاصة روعي فيها أماكن العرض والحفظ والصيانة. قطع أثرية تلمع كالمناس، ونفائس تشد الخيال بإراث تاريخي ياذخ خصب كثيرة أرض السواد، حضارات بابل وأشور وأكد وسومر وأور تنتفض حقا زمنية مختلفة في مدن تلعن عن رقيها وتطورها. في شهر شباط من العام الحالي تم افتتاح المتحف الوطني بعد ست سنوات على اغلاقه، الامر الذي اثار عدة أسئلة منها: نسبة الآثار المسروقة والمعاداة والمختفية والمدفونة وحجم التخريب الذي لحق بها، وما هي الإجراءات المتخذة لإعادة الآثار، وكيفية التعامل مع مهربي الآثار؟ . وهل سيفتح المتحف ابوابه أمام المجاميع السياحية وطلاب المدارس والجامعات والوفود الرسمية؟ المتحدث باسم وزارة الآثار والسياحة قال في تصريحات صحفية سابقة: إن القطع الأثرية التي سرقت من المتحف العراقي قدر عددها بـ ١٥٤٠٠ قطعة، والذي أعيد منها حوالي ٦٠٠٠ قطعة، بمعنى أن هناك ٩٤٠٠ قطعة لم تعاد لحد الآن؛

وبين أن جزءا من القطع غير المعادة باق في العراق ومخبا في أماكن معينة، وبين فترة وأخرى يحاول مهربو الآثار نقلها إلى خارج العراق وغالبا مايقعون في قبضة قوات الأمن العراقية أو دول الجوار وأخر ما حصل إلقاء القبض على عضاية تحمل ١٦٨ قطعة أثرية حاولت تهريبها عن طريق ميناء البصرة.

ربما فاجئنا سؤال هو: كيف يمكن استعادة القطع الأثرية التي تم تهريبها إلى خارج العراق؟ والتي وصلت إلى متاحف ومزادات العالم؟

أكد أن هذا الامر يحتاج إلى عمل جدي ومباحثات ومناقشات وتعاون مع الدول المجاورة والصديقة، وسن قوانين دولية، وتوفير دعم خاص من مجلس الأمن الدولي لإقرار مشروع يمنع فيه التجارة بالآثار العراقية، وهذا يربك كل جهة مدنية أو حكومية في العالم ويمنعها من التجارة والاستحواذ على الآثار باعتبارها جريمة يعاقب عليها القانون.

اما استرجاع الآثار على الصعيد الداخلي فإن الإجراءات المتخذة غير ذي فعالية خصوصا أن المكافأة التي تصرف للمواطنين قليلة وغير مشجعة، وما يخللها من إجراءات روتينية وبطء من لجان الاستلام على الرغم من إلغاء المسالة القانونية.

jalalhasaan@yahoo.com

افتتاح مراكز صحية في النجف

النجف / **عامر العكايشي**

افتتح محافظ النجف عدنان الزفي في عدا من المراكز الصحية في مستشفيات المحافظة . وقال سالم نعمة مدير اعلام دائرة صحة المحافظة لـ (المدى) امس الاول: " أكد محافظ النجف عدنان الزرفي أن القطاع الصحي أكثر القطاعات تطورا في المحافظة وأنا نسعى

لاستمرار هذا التطور وعلينا كمسؤولين في حكومة محلية منتخبة أن نقدم عصارة جهندا للمواطن لا أن نتذكرة عند الانتخابات وعدندا يطرُق ابوابنا نقلقها في وجهه " .

وأضاف وأشار الزرفي لدى افتتاحه جناح التمرخيص الخاص في مستشفى الصدر التعليمي وهو ثاني جناح يتم افتتاحه في

غضون شهر بعد أن تم افتتاح جناح التفرخيص الخاص في مستشفى الزهراء للولادة والموطن لا أن نتذكرة عند الانتخابات وعدندا على بقية القطاعات، لهذا فإننا نعمل بجدية على ظهوره ورفده بكل مايلزم كي يستطيع تقديم الخدمة الطبية المطلوبة " . وفي السياق ذاته افتتح المحافظ ردهة الإنعاش

الرئوي في مستشفى الزهراء للأطفال . وقال ميمم شبع مدير اعلام المحافظة " هذه الردهة استحدثت مؤخرا وذلك لحاجة المحافظة إليها حيث جهزت بكافة المستلزمات الضرورية ومنها ستة أجهزة (ventilator) والتي كانت تفتقدها المستشفى ما تضطر إلى إرسال الحالات إلى بغداد لغرض العلاج .

بغداد/ صفية المغيري
تستعد دائرة صحة بغداد/ الكرخ بتنفيذ خطة طوارئ مناسبة لزيارة العاشر من محرم الحرام، وأوضح مدير قسم العمليات الطبية والخدمات المتخصصة الدكتورسعد تقي لـ(المدى) امس أن الغرض من الخطة تقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية والعلاجية اللازمة للزوار

الموازنة العامة لذلك ندعو إلى تفعيل قطاع الاستثمار والنشاط الاقتصادي الخاص " . مشيرة إلى ان لجنة التعيينات في المجلس بصمد اعداد قاعدة بيانات شاملة لأحصاء عدد العاطلين عن العمل وعدد العاملين في الدوائر الحكومية وحجم الشواغر في الدوائر الحكومية العاملة في المحافظة وذلك لتحديد فرص العمل المطلوبة وتحجيم حالات الاندواج الوظيفي مؤكدة في الوقت نفسه عمل بعض الموظفين في أكثر من وظيفة

حاليا ضمن جولة التراخيص في وزارة النفط .

ودعت رئيسة لجنة التعيينات في مجلس محافظة ذي قار إلى تفعيل دور الاستثمار في تأمين فرص عمل للعاطلين مشيرة إلى ان توفير فرص العمل في جميع دول العالم لا يقتصر على الدوائر والمؤسسات الحكومية فقد وانما ينعاده إلى القطاع الخاص والتساريع الاستثمارية الأخرى وأضافت الشمري " ان زيادة اعداد الموظفين واعتماد العاطلين على الوظيفة الحكومية سيثقل من كاهل

لاستيعاب العاطلين ولا سيما خريجو المعاهد والجامعات مشيرة إلى انها طرحت مشكلة قلة التعيينات على عدد من كبار المسؤولين في الحكومة المركزية من بينهم رئيس الوزراء ووزيرا النفط والبلديات وقد ابدوا تفهمهم للمشكلة وعدوا بمرزمن التعيينات ضمن موازنة العام القادم كون عجز الموازنة في العام الحالي حال دون اطلاق المزيد من فرص العمل . ولقنت الشمري إلى ان وزير النفط وعد بتمامين عشرة آلاف فرصة عمل في حقول نفط الغراف المطروحة

عليها محافظة ذي قار خلال العام الحالي والمتمثلة بـ ٨٥٠ درجة وظيفية في قطاع التربية والتعليم و٥٠ درجة للمدارس الثانوية و١٤٤ درجة وظيفية في قطاع المجاري و٣٠٠ درجة وظيفية في قطاع النفط و٢٠ درجة وظيفية في قطاع توزيع المنتجات النفطية ودرجات وظيفية أخرى في قطاعات الماء والموارد المائية الا ان فرص التعيين ما زالت لا تتناسب مع حجم البطالة ان تحصن المحافظة بفرص عمل اكبر للعاطلين ضمن موازنة العام القادم. وأوضحت الشمري للمدى امس على الرغم من فرص التعيين التي حصلت

ندوة توصي لجرائم

التلوث البيئي

واسط / **حامد تركي المياحي**

أوصى المشاركون في الندوة العلمية التي نظمتها دائرة البيئة في محافظة واسط، لمناقشة الواقع الصحي والبيئي في المحافظة بضرورة تشريع قانون يحمي البيئة فضلا عن مطالبة الحكومة المحلية بتفعيل دور المؤسسات البيئية وتفعيل الإجراءات الرادعة بحق مسببي التلوث البيئي.

أكد ذلك (المدى) المهندس صباح عباس امس الاول وقال: ان الندوة تناولت ستة محاور رئيسة تضمنت مشكلة مذبات المياه الثقيلة في نهر دجلة ومشكلة التصحر في المحافظة وآلية إزالة الانعام ومخاطر الانساع في المحافظة والواقع البيئي للمدارس ومستوى الخدمة التي تؤديها المؤسسات الصحية وكذلك اقامة المعرض البيئي للصور الفوتغرافية .

وأضاف: ان المشاكل الصحية التي تعيشها المحافظة بسبب التلوث البيئي يأتي في مقدمتها مايجري من رمي المياه الثقيلة والنفايات الصحية في مجرى النهر وعلى طول مجرى نهر دجلة في واسط وبمساحة تتجاوز ٣٢٧ كم وبواقع ٨٠ مذبا منها ٥٣ مذبا بصورة مباشرة للنهر من دون معالجة والتي لها تاثير سلبي على البيئة كونها مياها تصرف الصحي.

وناشد عباس الجهات المعنية بضرورة تنفيذ الإجراءات الرادعة بحق مرتكبي جرائم التلوث البيئي، وبالسريعة في انجاز المشاريع التي تتعلق بإلتئساء محطات الصرف الصحي وتشغيل المنظومات التي تساهم بالحد من ظاهرة رمي النفايات في النهر، وذلك لإسعاف الواقع الصحي والبيئي في المحافظة.

منع حمل الأسلحة ورفع الشعارات السياسية خلال شهر محرم



من طقوس عاشوراء

٢٤ / ١٢ آخر موعد للتقديم للامتحانات الخارجية

بغداد / **المدى**

حددت وزارة التربية ٢٤ كانون الاول الجاري موعدا نهائيا للتقديم للامتحانات الخارجية لجميع المراحل الدراسية. وقال مدير اعلام الوزارة بحسب وكالة أنكينوز امس الاحد: إن "الوزارة منحت الطلبة الراغبين في اداء الامتحانات الخارجية شهرين للتقديم وان المدة التي بدأت قبل نهاية

تشرين الاول الماضي ستنتهي في ٢٤ من الشهر الجاري، مطالبا جميع الراغبين بالتقديم بالاسراع في انجاز معاملاتهم قبل انتهاء المدة المحددة لذلك " . وأكد أن الوزارة سمحت للطلبة الخارجيين باداء الامتحانات في المحافظات التي انهاؤها فيها آخر مرحلة دراسية قبل ترك المدارس لكنها سمحت باختيار مناطق أخرى بعد تقديم طلبات رسمية إلى المديرية العامة للامتحانات والتقويم في

الوزارة " . مبينا أن " النظام المذكور يشمل الطلبة الخارجيين في جميع المحافظات " . ويعد نظام الامتحان الخارجي واحدا من اهم الانتظمة التي تسمح للطلبة الذين حرموا من اكمال دراستهم لاسباب مختلفة بإداء الامتحانات في المراحل التي لم يتمكنوا من اجتيازها وفق ضوابط محددة تسمح للكتريين منهم بأكملام باكمل دراستهم الجامعية لاحقا.

بابل / اقبال محمد
أوصى فريق إعمار بابل بتطوير الواقع السياحي والخدمي للمراقدين الدينية والآثرية والسياحية في المحافظة . وقال الدكتور أسامة عبد الحسن ممثل فريق إعمار بابل خلال ورشة العمل التي أقامها فريق الإعمار: إن الفريق توصل إلى نقاط عديدة من شأنها الاهتمام بالواقع السياحي والخدمي واستقطاب الوفود السياحية لاسيما الوفود الدينية لما لها من ومرد اقتصادي مهم للمحافظة ومنها زيادة عدد عمال الصيانة والموظفين للمراقدين الدينية وضرورة وجود إدارة سياحية مفرسة وتفعيل الدلائل السياحية مثل الكارريس والمجالت بلغات متعددة والاهتمام بزراعة الحدائق وتشجيرها وإقامة أكشاك خاصة لبيع الهدايا.

الطوبة النسبية: ٧٥%
الضغط الجوي: ١٠٢١

درجة الحرارة العظمى: ١٨ مئوية

خطة طوارئ لصحة الكرخ

ولو اجهة كل الحالات الطارئة وبالإمكانات المتاحة في مستشفياتنا كافة. وقال : أن الخطة تشمل تهئية كافة المستشفيات للعمل واعتبارا من الأول من محرم ولغاية الحادي عشر منه إذ تمنع الإجازات الاعتيادية فيها ألا في الحالات الطارئة الضرورية فقط . وأشار إلى انه سيتم إيقاف العمليات الباردة في كافة المستشفيات

الحوادث

العراق يشارك في أعمال مجلس وزراء العمل

يشارك العراق في اعمال الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقدة حاليا في القاهرة.وقال بيان لوزارة العمل امس: " أن محمود الشيخ راضي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ترأس الوفد العراقي المشارك في اعمال هذه الدورة والذي ضم عددا من المسؤولين في الوزارة " .وأضاف: " ان الوفد سيبحث عددا من القضايا الاجتماعية والتنمية المهمة وسبل مكافحة الفقر والعنف الاسري في المنطقة العربية " .

تأهيل منتزة الزوراء

واصلت أمانة بغداد أعمال تأهيل منتزه الزوراء و تهئية الفضاءات الفارغة والساحات والحدائق العامة في عموم مناطق العاصمة بغداد لزن اعتها خلال الموسم المقبل .

ونكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد أن مراكات دائرة المسائل والمتنزهات واصلت أعمال تأهيل وتطوير أجزاء من منتزه الزوراء وأعمال تشذيب سقي المزروعات وصيانة ألعاب الأطفال وإدامة المرافق السياحية فيه إذ استقطب العديد من الزوار خلال الأسبوع الماضي وصل عددهم إلى قرابة (٩٢٠٠) زائر .

إنجاز مراحل من مشروع الجزيرة السكني

انجزت وزارة الاعمار والإسكان مراحل متقدمة من مشروع المجمع السكني في منطقة الجزيرة بمحافظة الأنبار. وقال مدير عام هيئة الاسكان في الوزارة عidan سلومي بحسب المركز الوطني للإعلام امس: ان مشروع المجمع السكني في المنطقة يعد المشروع الوحيد للوزارة خلال هذا العام في المحافظة. وأضاف: ان الوزارة ستلهي قريبا التصاميم النهائية من مشروع اسكاني اخر في منطقة الفلوجة، موضحا: انه تم انجاز ٧٠٪ من هذه التصاميم.

دورة إعلامية في وزارة التجارة

افتتحت في وزارة التجارة الدورة التدريبية الصحفية والإعلامية للعاملين في الشعب الإعلامية لشركات ودوائر ومفاصل الوزارة لغرض تطوير قابلياتهم في الجوانب الاخبارية الإعلامية المهنية . وتنظم هذه الدورة، التي تشكّل ورشة عمل متخصصة، دائرة تطوير القطاع الخاص بوزارة التجارة وتستمر لمدة اسبوع .وقال صادق حسين سلطان مدير عام دائرة تطوير القطاع الخاص: ان الهدف من اقامة مثل هذه الدورات المهنية يكسب أهمية خاصة لاجل الارتقاء بواقع المسؤولين والمهام للعاملين في المجال الاعلامي.